

والذنوب المهلكة وعلى الخسوف والشور كالماء الباق
يحملها المستحلبه للعقوبات والهلكات العاجلة
والاجلة الدنياوية والاخر اوية الظاهرة والباطنة
سببها الوقوع في الذنوب والمخالفات والتمرد على الله الملك
الخبير وصار ذنوبها يستخطه من جلاف امرة ويستوجب
بهيبة قال الله تعالى وكلا احذنا ذنوبه فمنهم من استسخطه
عليه حاصبا ومنهم من اجذبه الصيحة ومنهم من خسفت
به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليطلمهم ولكن
كانوا انفسهم يظلمون وقال تعالى وما اصابكم
من مصيبة فبما كسبت ايديكم وقال تعالى فاصب الذين
مكروا والسيئات ان خسف الله بهم الارض صابهم
العذاب من حيث لا يشعرون الى قوله تعالى ان ربكم
لرؤوف رحيم فعلى المؤمن الخائف لربه المشغوع نفسه المصدق
بالرجوع الى الله وانته ملا فيه ان يحسب الذنوب
الاجنبات ويحترق منها غاية الاجترار ويبعد عنها نهاية العبد
ويتركها في اجنبات لها بمنزلة السموم القاتلة والمياه العذبة
والنيران المحترقة فان الملاسة لها والوقوع فيها شدة
كله

كله من وجوه كثيرة كما عرف ذلك من خبره في الدين وعلم
سرعاد الله المؤمن المتقرب اليه الذين يحشون بهم بالعب
وهم الساعى مستنون والذين يظنون انهم ملا قوار بهم
ولهم الذنوب الجوز وليجد كل الخبز مهما وقع شي منها من الاحتيا
سببها ان الله بالوقوع فيها وان ذلك مكتوب عليه
وليس له محصر عند من الخ الداجصه التي لا تقع عن صاحبها شيئا
ولا ينعقد بل تصم وتزيد من الله بعد وعصه للفت والسخط
من الله وعلى الخ لة فالايان بالقدحمة وشدة واجبتي
عمود الايمان والاحتجاج به على الله غير جابر بل ذلك الامور
المخطرة الشنيعة وما دام الانسان واحيانه معه كذا خصه
واسعه وان يترك او امر الله تعالى ويرك نواهيه وليس ينبغي
قوله هذا مفضل وقد كتب علي ومن له علم ذلك ومسالمة القدر
مسألة شديدة وفيها اعوار بعيدة يعجز عن العلم بها على الخاضة
فصل في الاعراض الاشاع على الواقيين في معاصي
الله وتركه او امره امل المعصية وقولهم ان الله كريم رحيم
يعجز عن الذنوب للعصاة ولا يبالى وذلك صحيح وحق ولكن لا بد
للصبر امانة المأثر سيدي الكريم الرحيم واحتيا به لمانها
عنه وعليه ان يبدل جهده واسطاع عنه ذلك ويستفرغ نفسه

فليس له

